

السيرة السردية | 52 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهديه الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد.

مرض النبي عليه الصلاة والسلام وطبب في بيت عائشة ام المؤمنين ام عبدالله رضي الله تعالى عنها - 00:00:30

ولم لا وهي صديقة بنت الصديق الاكبر ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعن ابيها. ثم ذكرت لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الخميس خرج الى المسجد يهادى بين رجلين تخط قدماه في الارض - 00:01:00

حتى شاهد الصحابة ورأوه صلى بجوار ابي بكر وكان ذلك على يسار ابي بكر فصلى ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الناس جميعا بصلاة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وقبل ان يموت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:30

لبلال كانت له وصايا. من هذه الوصايا الصلاة الصلاة وما ملك ايمانكم والصلاة منصوبة على الاغراق. والتقدير الزموا صلاة. الزموا الصلاة ولا تضيعوها. فكان من اخر وصايا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

ان حافظوا على الصلاة ولا تفرغوا فيها. فالصلاة قدرها عظيم. ولم يفرض ربنا سبحانه وتعالى فريضة في السماء الا فريضة الصلاة. ولم يجعل النبي عليه الصلاة والسلام فريضة بعد التوحيد فارقة بين الاسلام والكفر الا ما كان من شأن الصلاة. بين الاسلام والكفر - 00:02:30

ترك الصلاة او الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقد اجمع الصحابة على كفر تارك الصلاة ووجوب قتاله ووجوب قتاله. وبذلك حاجز ابو بكر عمر رضي الله تعالى قال عنه في قتال مانع الزكاة. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:03:00

فلم يرى الصحابة كفرا بعد الشرك اشد من ترك الصلاة. وكان الصحابة من اشد اشد الناس حرصا على الصلاة. بخلاف هذه الازمان نصلي نافلة الاوقات. ونصلي صلاة الاوقات دون حضور ولا خشوع ولا قلب. فنسأل الله تعالى ان يصلنا بخيره وان - 00:03:30

في قناة الى طاعته. الوصية الثانية من وصاياه صلى الله عليه وسلم التحذير من اليهود والنصارى لقد ذكر عند النبي عليه الصلاة والسلام كنيسة بالحبشة. وذكر له من تصاويرها وشأنها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اولئك اي اليهود والنصارى شرار - 00:04:00

الخلق عند الله يوم القيامة. اذا شرار الخلق عند الله يوم القيامة اليهود والنصارى ذلكم اذا مات الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وهناك زيادة وصوروا له التصاوير فاني انهاكم عن ذلك. اذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:30

عن اتخاذ القبور مساجد. عن اتخاذ القبور مساجد. والنبي عليه الصلاة والسلام كان حافظا على التوحيد ان يهمل او ان يخذل او ان يقترب منه بشيء يفسده واذا تتبعنا مفردات ذلك سنجد طائفة عظيمة تدل على ذلك المعنى. وحسبكم ان تطالعوا هذا - 00:05:00

الكتاب الفذ في هذا الباب وهو كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب اه وفي البخاري ومسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها سمعت سمعت واصغت والاصغاء انما يكون عن شيء - 00:05:30

هامس فهو اخص من مطلق السمع. انها سمعت واصغت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت. قبل ان يموت. وهو مستند الى صدرها. يقول الله اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. الله اكبر. نبينا وحبيبنا صلى - 00:06:00

الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل يدعو الله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه. اللهم اغفر لي ارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. وعند احمد باسناد صحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ايضا - 00:06:30

قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه بين سحري ونحري فلما خرجت نفسه لم اجد ريحا قط اطيب منها. ما شاء الله. عندما مات النبي عليه الصلاة والسلام لم تجد ريحا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الموت. بابي هو وامي -

00:06:50

ونحن جميعا فداء ونموت من اجله صلى الله عليه وسلم. كانت وفاة حبيبنا وامامنا وقودتنا وخير امتنا كانت وفاته يوم الاثنين قبل صلاة الظهر في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. اذا يوم الاثنين يوم ولد فيه رسول - 00:07:20

الله وفيه ايضا قبض. كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالصلح. عند طرف المدينة فاقبل على فرسه. فلما نزل دخل المسجد لان

الحجرات كلها اغلقت الا حجرة من؟ عائشة رضي الله تعالى عنها. الا خوخة ابي بكر رضي الله تعالى عنه - 00:07:50

فلما دخل المسجد لم يكلم الناس حتى دخل على عائشة. وهذا هو التريث الانسان لا يهجم على الامر هجما بل لابد ان يتأني وان

يتريث فان الله تعالى يحب الازدي - 00:08:20

فان الله تعالى يحب الانام ويكره العجلة. وفي الحديث المشهور الذي في اسناده كلام العجلة من الشيطان. وقال النبي عليه الصلاة

والسلام لعبد القيس بالاشد العصري زعيم وفد عبد القيس - 00:08:40

ان فيك ان فيك لخلتان يحبهما الله ورسوله. قلت يا رسول الله ما هما قال الحلم والاناة. الاناة. التريث التمهّل. عدم الهجمة على

الشيء. عدم التسرع لا تتسرع في حكم ولا تتسرع في فعل ولا تتسرع في قول فانك في سعة ما لم - 00:09:00

تتسرع فاذا تسرعت ملكت ولم تملك. فاذا تسرعت ملكت ولم تملك ان تكلمت ما رأيك في فلان؟ رأيي فيه كيت وكيت وكيت تكلمت.

اذا الكلام ملكني ولم املكه اذا اردت بعد ذلك ان اعدل كلامي هيهات هيهات. لكن انا في سعة ما لم اتعجل - 00:09:30

انت في سعة ما لم تتعجل في قول او فعل في قول او فعل. اياك والعجلة. اياك والعجلة وعليك عليك بالاناة. فان الاناة خلق

لا يأتي الا بخير. ابو بكر - 00:10:00

انظروا الى اناته. انظروا الى اناته وتمهله. وجنين ادبه وعظيم فضله وقوة جأشه الناس جميعا تكلّى من هول ما سمعوا من وفاته

صلى الله عليه وسلم وهو يأتي على فرسه من غير سرج. الفرس ما فيش عليه لا بردعة ولا اي حاجة. حتى ولا شكارة - 00:10:20

يمتصّي ظهره يأتي يدخل المسجد ثم يدخل الى بيت عائشة. رضي الله تعالى عنها فقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

مسجل ببردة ببردة ببردة فكشف عن وجهه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

ثم كب عليه فقبله ثم بكى. قبل لتسلم ثم بكى. مسألة عجيبة جدا يا اخواني. لما انسان يكون صاحب واحد مدة طويلة ثم يفتقده.

كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه مصاحبا انفاس النبي صلى الله - 00:11:20

عليه وسلم. ولذلك اكثر ما كان يقال جاء ابو بكر جاء النبي وابو بكر وعمر. ذهب وابو بكر وعمر قال وابو بكر حاضر ابو بكر صاحبت

انفاسه نخس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

ثم يأتي ذلك اليوم الذي يكون فيه الفراق ويحدث فيه الوداع ويقع فيه الحي ويكون فيه الانفصال الى الرمت. ثم بعد ذلك لا لقاء الا

اذا اذن الله. طبعا هذه - 00:12:00

معاني جياشة يدخل الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رأسه وذهنه وقلبه هذا هو رسول الله الذي حمل الدعوة في مكة وصابر

المشركين وجاهد في الله حق جهاده واوذي في الله حق الايذاء. فما حاد عن دين الله - 00:12:20

فما حاد عن دين الله ولكن كان قويا بربه قويا بما يحمل. هذا هو رسول الله الذي ان كان يجلس معه في دار الارقم والذي كان يسير

معه في شعب مكة. والذي كان يهاجر معه الذي هاجر معه - 00:12:40

والذي كان يقرأه او يقرأ له القرآن ويسمع منه القرآن. هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقابل ان يكون زوجا لابنته. يعني النبي

صلى الله عليه وسلم هو زوج بنت ابي بكر. رضي الله - 00:13:00

وتعالى عنها وعن ابيها. هذا هو رسول الله الذي امن الناس والذي اسمعهم القرآن والذي حكم والذي فصل هذا ورسول الله الذي تجلت

اخلاقه. وسمت خلاله فكان قرآنا يمشي على الارض - 00:13:20

هذا رسول الله الذي جيش الجيوش وبعث السرايا واقام الحق وازهق الباطل الاصنام وادخل الناس في دين الله افواجا بعد ان صابروهم وجاندهم سنين اددا ثم بعد ذلك يأتي فيموت يأتي فيموت سبحانه الله. طبعاً هناك يعني ايرادات - [00:13:40](#) يمكن ان تدخل على القلب وعلى العقل عندما تجد من تحب مسجى بين يديك. انها لحظات ولكنها تمثل التاريخ كله. تمثل التاريخ كله. انك ميت وانهم ميتون فجعلنا لبشر من قبلك الخلد. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. وما محمد الا رسول - [00:14:10](#) قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. اذا نحن في حاجة الى الدين الدين ليس في حاجة لنا مطلقاً - [00:14:40](#) الذي يتنكر الطريق انما يبلغ اذاه نفسه فحاله كحال الطاعن نفسه. وحال متردي من شاهره اما الذي يلتزم جماعة الملتزمين ويحاكهم ويكون ربيبا لهم ناصحا امينا لهم معيناً لهم فهذا هو. ابو بكر - [00:15:00](#) يدخل فاذا النبي عليه الصلاة والسلام مسجل نائم يكشف عن وجهه كبوا على وجهه يقبله وهو يبكي. يقبله وهو يبكي. ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله بابي انت وامي يا رسول الله. والله لا يجمع الله عليك موتتين - [00:15:30](#) لا يجمع الله عليك موتتين ابدا. اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. اللي هي وفي حديث ابن عباس ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه خرج الى المسجد وعمر - [00:16:00](#) الله تعالى عنه يكلم الناس. بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم ان محمدا لم يموت. وانما ذهب لملاقاة ربه. وانه راجع او قافل يقطع رقاب رجال من المنافقين. الناس اللي بيقولوا ان هو مات ما ماتش. ان محمدا لم يموت وانما ذهب لملاقاة ربه. عمر - [00:16:20](#) رضي الله تعالى عنه هذا الجهيز هذا الفاروق هذا الذي كان شيطان يفرق منه هذا الرجل البكاء الذي لا تأخذه او لا يأخذه في الحق لومة لائم. هذا الرجل انظر الى مقامك. انظر الى مقامك يصيح بين الناس. ويقول ان محمدا لم يموت. وانما ذاك - [00:16:50](#) ذهب الى لقاء ربه كما ذهب موسى للقاء ربه. ثم يأتي في قطع رقاب ناس من المنافقين قاعد بقى يصيح بقى في المسجد صائم هائل في المسجد. وهو عمر وهو عمر. سبحانه الله - [00:17:20](#) عندما كنت في العمرة الاخيرة تعمدت ان اذهب ناحية جبل عمر بين جبل عمر وبين الكعبة مسافة لا تقبل عن اثنين كيلو. سبحانه الله هذا جبل سمي بجبل عمر. لماذا؟ لانه في بعض الروايات ان عمر وقف على هذا الجبل وقال من اراد - [00:17:40](#) ان ترمي نساءه ويثقل اولاده فليتبعني وراء ذلك الجبل. اللي عاوز بقى يعني يتقتل فمراته تبقى من غير زوج وولاده من غير اب ييجي وراء الجبل ده بقى ويشوف ايه اللي هيحصل له - [00:18:10](#) كنت اتعجب اخذت اتأمل الى هذا الجبل. عمر وقف على هذا الجبل واخذ ينادي الناس وهم حول الكعبة. ما جرى احد ان يقوم من مقامه. هذا القوي الجلد. يهيج بين الناس ويرفع - [00:18:30](#) صوته قليلا ما سمعتم. حد قدر يكلمه؟ لأ. وننظر الى فضيلة ابي بكر. لنؤسس قيس على ذلك ما اسسه اهل العلم من دلالة ساذكرها الان ان شاء الله دخل ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:18:50](#) قال اجلس يا عمر فابا عمر ان يجلس. فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فتشهد ابو بكر اي استفتح خطبة فاقبل الناس اليه انظر لهذه المسألة اي ترك الناس عمر واقبلوا الى من؟ الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فقال - [00:19:20](#) اما بعد اي بعد ان تشاهد قال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. قال الله قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية - [00:19:50](#) قال ابن عباس فوالله كأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى ابو بكر فتلقاها الناس كلهم فما سمع بشر من الناس الا وهو يتلوها هذه المسألة اسمع الى جملة ابي بكر من كان يعبد محمدا فان - [00:20:20](#) محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. هذه الجملة تشعرك بشخصية ابي بكر ومكانتي في الدين وهي مكانة المتبع اللازم مكانة متابعي لازمي غرز النبي صلى الله عليه وسلم. اللازم غرز النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

ولذلك في كل المواقف كان كلام ابي بكر هو المسدد. في المواقف التي فيها اضطراب وحدث فيها لغط. كان كلام ابي بكر هو الكلام المسبب ولعل من اعظم هذه المشاهد مشهد الحديبية. عندما كاتب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:21:20](#) وسلم اهل مكة في عام الحديبية غضب عمر يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله السنا على الحق بل اليسوا على الباطل؟ بلى. فلما الدنيا في ديننا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اني رسول الله. يروح لابي بكر - [00:21:50](#) يا ابا بكر السنا على الحق؟ بلى. اليسوا الباطل بلى؟ فلما الدنيا في ديننا؟ قال يا عمر انه رسول الله وان الله تعالى ناصره فالزم غرزه. فالزم غرزه. يبقى مين اللي كان اثبت؟ وقول النيل هو اللي - [00:22:10](#) موثق قول الملهم والقول الصديق المتبع؟ قول الصديق المتبع فهذا دلالة على ان عندما قام الاتباع اعلى من مقام التحديث. اعلى من مقام التحديث. وان مقام التصديق اعلى من مقام الالهام. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في كل امة محدثون اي ملهمون -

[00:22:30](#)

واياكم في امتي احد فعمر ابن الخطاب. يبقى الناس الملهمين المحدثين الذين يلقي الحق في قلوبهم وعلى سنتهم. منهم من يا اخوانا؟ عمر رضي الله تعالى عنه. ومع ذلك كان مقام ابي بكر اعلى من مقام عمر. كان مقام ابي بكر اعلى من مقام عمر. السؤال ما هو مقام ابي بكر - [00:23:00](#)

مقام التصديق اتنين والاتباع. ده مقام ابو بكر. التصديق والاتباع قال الله عز وجل من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وبعد ذلك الفضل من الله - [00:23:30](#) اذا يمن الله تعالى على من يشاء بالنبوة وعلى طائفة اخرى بالصدقية وعلى طائفة ثالثة بالشهادة وطائفة اخرى بالصلاح. والصلاح وراء ذلك جميعا. وراء ذلك جميعا والاتباع الاتباع كان من اشد الناس اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام. كان مين؟ كان ابو بكر -

[00:24:00](#)

ولذلك لم يرضى النبي عليه الصلاة والسلام ان يؤم احد بعده الا ابو بكر. يأبى الله ورسوله الا ان يؤم الناس ابو بكر. شف يابى الله ورسوله. الا ان يؤم الناس - [00:24:30](#)

ابو بكر هذا دلالة على مكانة شريفة ومقام عال لا ينال بالدعوة وانما تنال بالتحقيق وهذا كله فضل الله عز وجل. قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. يمن عليهم تارة بالرسالة وهذا سياق الاية. وتارة - [00:24:50](#) اخرى بالصدقية وتارة ثالثة بالشهادة وتارة رابعة بالصلاح. اذا دي ارزاق. والسعيد من اكثر من دعاء الله عز وجل ان يرزقه مش هقول بقى الرسالة ولكن يرزقه ماذا؟ المقام الاعلى بعد - [00:25:20](#)

هذي رسالة وهو الصديقية. الصديقية. ابو بكر عندما سمع بالاسلام سارع وصدق وما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بشيء الا سار في ابو بكر وصدقه. حتى هذه العجبة حادثة عجيبة. وهي حادثة الاسراء والمعراج. بعض المسلمين هذه الايام - [00:25:40](#) فما لا يطيق عقله ان يتحمل هذه الحادثة. ان واحد يروح من مكة الى بيت المقدس وبعدين يطلع الى السماء السابعة سم بعد ذلك يصعد الى لا ثم. ثم يحدث بعد ذلك التردد - [00:26:10](#)

في شأن الصلاة ثم بعد ذلك ينزل الى بيت المقدس ليصلي بالملائكة ثم ينطلق الى مكة. ده كله في ليلة واحدة في بضع ساعات! ازاى الكلام ده! عقولهم لا تحتل. عافاهم الله. وعافانا - [00:26:30](#)

ان يصيب الله تعالى عقولنا بما اصاب عقول هؤلاء النوكى الحمقى. طب سؤال بسيط لو جبننا شوية تراب شوية تراب. نقول لك ايه تراب دهوت هنخلي منه لحم عظم وجلد واعصاب ونخلي منه جهاز دوري وجهاز عصبي وجهاز بولي وجهاز هضمي وجهاز تنفسي -

[00:26:50](#)

ها ده كله منين؟ من التراب. مش كده وبس؟ سنمد هذا الجسد المصنوع او المخلوق من التراب بكمية هائلة من الشعيرات الدموية. حدثني بعض الاساتذة الكبار في الطب ان الشعيرات الدموية الموجودة في جسم الانسان ممكن تلف كرة ارضية عدة مرات. يعني

شعيرات - [00:27:20](#)

اللي في جسمك ده لو لزقنا الشعور في بعضها الكرة الارضية دي كلها تلفها عدة مرات. ده كله منين؟ الشور ده كله منين من حفن التراب من تراب. من تراب. طب العقل يحتمل ذلك؟ لكن عندما اخبر الله - [00:27:50](#)

بذلك قلنا ايه؟ خلاص سمعنا وطعن. اذا اسعد امة بمقام الصديقية هي امة الاسلام اعظم امة تسعد بهذا المقام هي امة الاسلام. لان احنا بنصدق في كل حاجة. انتم مخلوقين من تراب - [00:28:10](#)

احنا مخلوقين من تراب. انتم هتموتوا؟ ماشي. يبقى احنا هنموت. طب انتم ستبعثون بعد الموت؟ خلاص نؤمن بعد الموت وبعدين بعد البعث في حشر فنؤمن بالحشر. فيه موقف نؤمن بالموقف. فيه هناك حوض - [00:28:30](#)

اؤمن بالحوض في هناك شفاة نؤمن بشفاة. في هناك شمس تقترب من رؤوس العباد نؤمن بذلك. في تخاصم الناس في عرصات يوم القيامة نؤمن بذلك. ده في هناك حساب نؤمن بذلك. ففي هناك - [00:28:50](#)

ارض نؤمن بذلك. كان في ميزان نؤمن بذلك. ميزان تتوازن به الحسنات والسيئات. وتارة يوزن به ناس وما يعملون نؤمن بذلك. ففي هناك صراع. والصراط ده احد من السيف وادق - [00:29:10](#)

الشعر ونمشي عليه اه تمشي عليه. ياه! نؤمن بذلك. نؤمن بذلك. طب والصراط ده مضروب بين جهنم يعني لا يقع يقع فين؟ في جهنم. طب وجهنم ديت من فوقها لتحتها قد ايه؟ سبعين خريفا - [00:29:30](#)

يعني حجر لو تاب من شفير جهنم يوصل لقعرها بعد سبعين سنة. يا الهي! نؤمن بذلك. طب لذلك في هناك اهل الاعراف في كده مكان بعد الجسر كده لتطهير لتطهير نؤمن بذلك - [00:29:50](#)

طب فيه بعد ذلك الموت يتجسد في صورة كبش املاح اقرن يذبح بين الجنة والنار. حتى يراه الناس جميعا. نؤمن بذلك. طيب الجنة والنار. مخلوقتان لا تفنيان ولا تبيدان. مخلوقتان - [00:30:10](#)

لا تفنيان ولا تبيدان. فاهل الجنة منعمون فيها. واهل النار اشقياء فيها. نؤمن بذلك نؤمن برؤية المؤمنين لربيهم يوم القيامة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يا الامة الوحيدة التي تؤمن بهذا جميعا هي امة الاسلام. امة الصديقية وذكره - [00:30:30](#)

في هناك ام على وجه الارض حققت المقام العالي اللي هو المقام بعد مقام النبوة اللي امة الاسلام. الامة الوحيد الامة الوحيدة قارنوا مثلا بين الصحابة وبين بني اسرائيل. قاروا بين الاثنين - [00:31:00](#)

بين امة الاسلام وبين امة اليهود والنصارى. امة بني اسرائيل كم رسول راح لهم؟ قال الله كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسكم فريقا كذبتم وفريقا تقتلوه. كلما تدل على ماذا؟ على الكثرة والاستمرار - [00:31:20](#)

كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير؟ اذا كلما تدل على ماذا؟ على الاستمرار المتضمن معنى الكثرة. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. استمرار يتضمن المعنى الكثرة. اذا كلما تدل على ان في هناك رسل كثيرة جدا جت لبني اسرائيل. مع ان - [00:31:40](#)

امر امة بني اسرائيل قصيرة. طيب كم رسولا بعث الى امة الاسلام كم رسولا؟ رسول واحد. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. السؤال الثاني هل بعث فبعده رسول؟ لا. لانه صلى الله عليه وسلم قال فانا خاتم النبيين. ليس بعده رسول. طب حاجة تانية - [00:32:10](#)

ولان بعثته دلالة على قيام الساعة. بعثت انا والساعة كهاتين ثم جمع بين اصبعيه كهكب طيب سؤال بعد ذلك هل هذه الامة رأت النبي محمدا؟ لا. اذا هي اسعد الامم بالايمان بالغيب - [00:32:40](#)

مش مجرد التصديق بس لا والايمان بالغيب. طب حاجة تالته. طيب هل الايمان فطر في قلب هذه الامة حتى اندثر وانقطع فيحتاج الى رسول؟ لا. يا الهي! ففي كل زمن يبجي طائفي - [00:33:00](#)

من الناس ايه؟ يجددون شباب هذه الامة. مش شباب الدين. الدين لا يهرم ابا الدين لا يهرم ابا. دين الاسلام لا يهرم ابا. دين سام لانها دين الله. الدين الذي ارتضاه الله - [00:33:20](#)

الدين الذي من اجله فطر الله السماء والارض. الدين الذي من اجله يكون البعض. ويكون الحساب. ويقام الفساطيت فسطاط اهل

الحق وفسطاط اهل الباطل. سبحان الله! ما وجدنا ابدا ان عرى - 00:33:40

هذا الدين قد انحلت او انحلت او ضعفت او وهت. وانما الضعف يصيب من؟ يصيب المسلمين سبحان الله! لما نيجي ننظر وهذا

المعنى قلته من قبل. الشباب ده ما الذي اتى بكم الى هنا - 00:34:00

ده سؤال خطير جدا يا اخواني. المخابرات العالمية ودول العالم كلها اشهدكم حتى تحول بينكم وبين دينكم. كل الجهد العالمي

مصوب لهدف واحد. ليس القضاء على الماركسية ولا اليسارية. ابدا كل الجهد منصب القضاء على الاسلام - 00:34:20

والحيلولة بين المسلمين وبين اسلامهم. ليه؟ لان المسلم كالاسد كاليث الهصور لكنه واخذ حقنة مخدرة. مخدر. فالاسد بتخدر. بيفتح

عينه بس الاقزام بيطأون عليهم بالنعال. بيدوسوا عليهم بالنعال وهو اسد. والاقزام - 00:34:50

الحقيرة المريضة يمكن ان تضرب هذا الاسد بذيلها. ربما تطرف عينه ربما تبول عليه لكن هذا الاسد يكون عنزا لا يبقى الاسد اسدا.

حتى ولو كان مستضعفا طب الاسد ده لو انتفى شفاء يقدر الفار يجي ناحيته؟ لأ. بيجي اي حقير حيوان حقير - 00:35:20

اللي يقدر بيجي ناحيته ما يقدرش. اذا المطلوب ان تكون امة الاسلام مغيبة عن واقعها. ده المطلوب ياخدوا مخدر عشان يبقى عايش

ومش عايش. عايش ومش عايش. عنده دماغ لكن دماغه مش في دماغه. امال دماغه - 00:35:50

في بطنه. دماغه في بطنه او دماغه في جيبه. او دماغه في شهوته او دماغه في منصبه لكن دماغه في دينه لأ هم مش عاوزين دين.

قال ربي ان الذين كفروا. شف آا الاسماء الموصولة تدل على - 00:36:10

العموم ده اجماع الاصوليين. الاسماء الموصولة تدل على العموم. فقلوه ان الذين كفروا يعني كل الكفار وصدر الخطاب بان الدال على

التوكيد. الله عز وجل لا يحتاج كي يؤكد اخباره ولكن يريد ان يجعل هذه الاخبار يقينية في قلوب الامة الاسلامية - 00:36:30

يا اخواني هذا القرآن لابد ان يكون به حياتنا. حياتنا لابد ان تكون بالقرآن لا بشيء اخر واي حياة بغير القرآن تعسا لهذه الحياة. وبئس

لهذه الحياة. ان الذين كفروا - 00:37:00

كفروا. طيب وكفروا تدل على ان هناك ارادة جماعية. وستجد لان كل الضمائر الموجودة في الاية تدل على الجماعة. ما تلاقيش واحد

كافر بيمكر لوحده. لأ لا امة كافرة تمكر لوحدها. لأ نجد هناك التعاون الاستراتيجي والتحالف الكافر الدولي - 00:37:20

محاربة الاسلام والقضاء على المسلمين. ان الذين كفروا وبعدين ينفقون وبعدين اموالهم. وبعدين ليصدوا عن سبيل الله. قال ربي هي

دي تحالفات عالمية ايه؟ للقضاء على الاسلام والمسلمين. تحالفات من اجل تغيير مناهج التعليم عند المسلمين - 00:37:50

لماذا الزنوج في امريكا من اكثر الناس تحالفا وتعصبا لليهود ليه؟ بسبب مناهج التعليم بسبب مناهج التعليم. قامت هناك مشكلة

كبيرة جدا بين اليابان وبين الصين. الصين قالت لا يمكن نقيم على - 00:38:20

الدبلوماسية مع اليابان ولنرفع المستوى الدبلوماسي بينا وبين اليابان حتى تقوم اليابان بحاجتين. ايه هم؟ نمرة واحد اعتذار عما

فعله الجيش الياباني مع الشعب الصيني. الجيش الياباني ده لما دخل الصين جعل الصين - 00:38:40

مستعمرة يعني عبودية مطلقة. كان الجندي الياباني يتقلب بين الصينيات يعني يفعل ما وكلهن اماء له. لابد من الاعتذار. وذلك

مع مضي يعني عشرات السنين لابد من الاعتذار لابد من تغيير المناهج التعليمية التاريخية التي تؤسس العداء للصينيين. يبقى لابد

من تغيير ايه - 00:39:00

المناهج في اليابان. العيال في اليابان ما يدرسوش ان العدو لهم هو الصين. لأ دي تتحزف من المنام بالفعل تم حذف ذلك. تم حذف

ذلك. وعددت العلاقات والامور ماشية دلوقتي تماما. نحن الان. الى هذه - 00:39:30

لم تقم اوروبا بالاعتذار عما فعلته بديار المسلمين. اوروبا استولت على ديار المسلمين وقتلت الملايين من شباب المسلمين. الملايين

قتلوا على يد الاوروبيين. في كل البلاد الاسلامية مش كده وبس استولوا على خيراتها. ومقدراتنا واستباحوا اعراضنا واوطاننا -

00:39:50

وجعلونا نسخا سخيفة في ايديهم. يحركونها كيف شاءوا. يا ليتهم اكتثوا ولكنهم تجرأوا على الاسلام وتجرأوا على نبي الاسلام

وتجرأوا على القرآن كلام الله عز وجل. هل قامت اوروبا بلا اعتذار ما قامت. اذا كان اذا كان امضى الفاتيك - 00:40:20

كان قال بان اليهود لم يشاركوا في صلب المسيح. مخالفا بذلك عقائد النصارى قاطبة حتى يجامل اليهود. حتى يجامل اليهود.

والمانيا اعتذرت رسميا لليهود. وكل اسرائيل عاوزه لها خمسة ستة مليار دولار تقوم قايلة ان النازيين دبحونا وعالوا المدايح بتاع الماني انتم مدية لهم خمسة ستة مليار - [00:40:50](#)

دولار. وكل سنة لابد الرئيس الالماني يروح يزور النصب التذكاري بتاع الايه؟ محرقة اليهود يقعد يعيط هناك ويقوم كاتب لهم شيك بخمسة ستة مليار دولار. طب يا ولداه ملايين المسلمين الذين - [00:41:20](#)

من الذي يطالب بحقه؟ لم تقدم رب اعتذار. ولم تدفع تعويضا. ولم تغير مناهجه لتغيير عقليات الاوروبيين. الرسام الشاه المجرم الذي يرسم نبينا صلى الله عليه وسلم. يا اخواني ده مش فاهم غير - [00:41:40](#)

ده نتيجة حضارة اوروبية عفنة. تعادي الاسلام وتكره المسلمين. فالمسألة مش مجرد رسام لأ مسل اوسع من ذلك. المسل اوسع من ذلك. اذا يكاد لكم ينفقون الاموال العريضة هناك في امريكا يصورون اليهود انهم امة مضطهدة. عذبت على يد الالمان - [00:42:00](#)

وفصلت فصلا عنصريا. وان المخابرات الالمانية قامت بدور قاتل في تدمير الشباب اليهودي. طيب مين يا اخوانا في المجتمع الامريكي الذي اضطهد وانفصل فصل عنصري اتمارس ضد كل انواع الذل والاضطهاد. ففي امريكا كان الابيض لو نادى على راجل اسود. تعال ياد انت امسح لي - [00:42:30](#)

جزمة لو لو ما راحش مسح الجزمة كان يدور رصاص. فكان السود عبيد عند البيض في اميركا لغاية الف تسعمية تمانية وستين كان السود يخدمون البيت لهم احباء لوحدهم باصات لوحدهم - [00:43:00](#)

رمونا من كل الوظائف السيادية. تعدلت هذه المسائل بعد اواخر الستينات. لا سيما في فترة نيكسون طيب لما يدرسوا في الكتب ان اليهود كانوا بيضطهدوا وكانوا وكانوا السود لما يقرأوا الكلام ده - [00:43:20](#)

يحسوا بايه؟ يحسوا بايه؟ بالتعاطف تجاه اليهود. بالتعاطف تجاه اليهود فالزئوج النصارى في امريكا اشد تعصبا لاسرائيل من الامريكان البيض. دي مسألة آآ يعني مقررة وبالتالي يعني لا تبش وتهش ويأتي الحمقى يرقصون ويغنون ويقولون - [00:43:40](#)

لقد تغيرت السياسة الامريكية وسيقام العدل ابدأ ابدأ. المسألة مش كده. اضرب لكم مثل بسيط ومعلش الى هذه القصة. اتنين بالاعدام ولا بسين البدلة الحمرا واحد منهم راح الشاويش راح جهل راح ضربه على فيلا هات انت يالا - [00:44:10](#)

عشان هنعدمك دلوقت. بيمشي ازاي؟ يكلش في الارض ويقعد يصوت. سيوني انا مش ويقعد يكلش. فترة الاعدام ممكن تاخذ نص ساعة لغاية لما يقدموك. واحد تاني يطبطب يا حبيبي ما تخافش. ده مسألة بسيطة جدا خط بس معي كده امشي بس كده معي - [00:44:30](#)

كده ها بالراحة لا خبر بالراحة بالراحة ويطبطب عليه ما تخافش ويقعد يطبطب عليه. طب اطلع السلم ده معي واحدة واحدة اطلع كده ها كويس شاطر شاطر. يقوم موقفه يقوم حاطين خلال عشر دقائق بايه؟ بيعدموه - [00:44:50](#)

ده اللي بيحصل. بوش بيضرب على القفا. ويبتدي بيضطبطب. لكن نتيجة ايه؟ واحدة. النتيجة واحدة لابد يتحط على الرقبة ويتشنق الراجل ده. كذلك. النتيجة واحدة. معاداة الاسلام ومحاربة المسلمين والتضييق عليهم في ارزاقهم وعقائدهم. وتربيتهم وتعليمهم واقتصادياتهم. حتى تكون - [00:45:10](#)

فهذه الامة امة في ذيل الامم. تكون امة عابدة للامة الامريكية. ده هو المطلوب. واحد عاوز يعمل بالازى والتاب يعمل بالايه؟ بالطبطبة. لكن النتيجة واحدة. قال ربي عز وجل مبشرا المؤمنين - [00:45:40](#)

سينفقونه اموالهم ديت هينفقوه. ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. هذا كله في الدنيا والذين كفروا الى جهنم يحشرون. اذا من الذي اتى بكم الى هنا؟ واعانكم ووفقكم والزمكم كلمة التقوى وجعلكم حقيقين بها واهلا لها محبين لها معلين لها - [00:46:00](#)

الذي اوضع في قلوبنا حب السنة وتحمل الاذى من اجلها. انه هو الله. رزق الله عز وجل. رزق الله عز وجل. اذا ابدأ لن يضعف هذا الدين. وابدأ لن ينمحي هذا الدين. واذا انمحت امة ستأتي امة - [00:46:30](#)

واذا محينا سيأتي اولادنا واولاد اولادنا ليقيموا الدين باذن الله تبارك وتعالى. وهذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة

الله تحويلا. حدث خطير جدا كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدث في - 00:46:50
منتهى العجب. ولكن هذا الحدث لاهميته سيجعله في الدرس القادم. لكن لابد ان تعلموا ما هذا الحدث الجلل الذي بالفعل غير تاريخ
المسلمين الى هذه اللحظة. بل الى يوم قيام الساعة. ما ذلك الحدث - 00:47:10
باذن الله تبارك وتعالى وكانت وفاة النبي عليه الصلاة والسلام كان سنه عند وفاته ثلاثا ستين سنة رضي الله تعالى عن ابي بكر وعن
عمر وذلك ايضا كان سن صاحبيه. ان شاء الله نكمل - 00:47:30
في الدرس القادم واخبركم بهذا الحدث الجلل الذي يجب عليكم ان تعلموه وتقفوا على فوائده وتعرفوا اهميته حتى يكون منكم على
ذكر. والله تعالى اسأل ان يوفقنا الى الخير كله - 00:47:50